

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research

Mohamed Boudiaf University - M'sila

Faculty: economic, commercial and management
sciences

Department: Finance and Accounting



جامعة محمد بوضياف - المسيلة

كلية: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم: العلوم التجارية

موضوع تقرير تربص:

إدارة الجمارك الجزائرية ما بين 2010 -
2020

تقرير تربص مقدم ضمن متطلبات نيل شهادة ليسانس

في العلوم: التجارية تخصص: تجارة دولية

تحت إشراف:

- د. بدار عاشور

من إعداد الطالبة:

- بوحفص ناصر الدين

- بورنان رانية

- جديد منصف لطفي شرف الدين

السنة الجامعية: 2023/2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات و القائل في محكم تنزيله:

" لئن شكرتم لأزيدنكم "

فسبحانك لا علم إلا ما علمتنا، بحمدك و نشكرك

حمدا كثيرا بأن أنعمت علينا بالعلم، و أعنتنا في إنجاز هذا البحث،

ثم الصلاة و السلام على أشرف الخلق سيدنا مُحَمَّد صلى الله عليه و سلم.

و بعد:

بكل تعابير الشكر و العرفان و الامتنان أتوجه بجزيل الشكر

إلى أستاذنا الفاضل الدكتور " بدار عاشور " الذي قصدناه

لأجل علمه، فقد كان خير موجه و ناصح و مرشد، و أتوجه

بالشكر لكل أساتذة قسم العلوم التجارية الأفاضل و كل من

ساعدنا و بفضلهم أنجزنا هذا العمل المتواضع.

الفرحة

اليوم و بفضل الله أتممنا مسيرتنا الجامعية

أهدي بحثي المتواضع هذا إلى:

إلى جنة الله على الأرض، إلى من لا أسعى في هذه الدنيا إلا لنيل

رضاها... أمي العزيزة

إلى من سهرت ليال طويلة من أجل راحتني، و من إستيقظت فجرا من

أجل الدعاء لي... أمي العزيزة

إلى من أعطى دون إنتظار مقابل، أعتز به بفضلته براء به ... أبي

الغالي



فهرس المحتويات



فهرس المحتويات

الصفحة	فهرس المحتويات
-	شكر وعرهان
-	إهداء
-	ملخص
	فهرس المحتويات.....
أ	مقدمة.....
الخلفية النظرية	
04	المبحث الأول:
04	المطلب الأول: نبذة تاريخية حول نشأة الجمارك الجزائرية.
07	المطلب الثاني: مفاهيم عامة حول الجمارك.
07	المطلب الثالث: تعريف إدارة الجمارك.
09	المبحث الثاني: وسائل الاساسية
09	المطلب الاول: الإدارة الجمارك ومجال نشاطها
13	المطلب الثاني: مهام ادارة الجمارك
الاطار التطبيقي	
19	الدراسات السابقة
20	التعريف بمتغيرات الدراسة
21	الطريقة والأدوات
21	عينة الدراسة الاستطلاعية
22	الخصائص السيكومترية المقياس الأمن النفسي
23	عرض ومناقشة وتحليل النتائج
27	خاتمة
29	قائمة المراجع

The image features a dark blue background with a subtle, repeating floral pattern. A decorative gold border frames the entire page, consisting of multiple parallel lines and ornate floral motifs at the top and bottom. The word "مقدمة" is centered in a bold, gold, stylized Arabic font.

مقدمة

مقدمة:

تعتبر سلطات الجمارك من أهم السلطات الحكومية بدولالعالم نظرا للدور الكبير والخطير الذي تقوم به في مساعدة الجهات الرقابية بالدول عبر الحدود من خلال تطبيق أحكام الرقابة الأمن والصحة والزراعة والبيئة والاعلامية وغيرها من الأحكام فضلا عن تحصيل الرسوم الجمركية التي تمثل رافداً مهما للدخل القومي.

وتواجه القدرات الجمركية في دول العالم ضغوطا شديدة ومنتزيدة من المجتمع التجاري المحلي والدولي في ظل عمر العولمة وتحرير التجارة وأصبحت مهام السلطات الجمركية معقدة ومتحددة حيث اصبح من اهم واجبات الجمارك في الفترة الأخيرة هي تشجيع التجارة كمطلب اساسي لمنظمة التجارة العالمية وهذا يحتاج بالطبع إلى إحداث توازن بين الرقابة من جهة وتسهيل الإيرادات من جهة اخرى.

أولاً: الاشكالية:

. ماهية إدارة الجمارك؟

ثانياً: الأسئلة الفرعية:

لتسجيل دراسة الاشكالية وتحليلها فقامت بطرح التساؤلات الفرعية التالية:

1. ما المقصود بإدارة الجمارك في إطار التجارة الخارجية.

2. ماواقع تأثير إدارة الجمارك في عمليات التبادل الدولية؟

3. ما مهام إدارة الجمارك؟

ثالثاً: الفرضيات:

1. تعرف إدارة الجمارك وفق قانون المتبع على أن عبارة عن جهاز إداري يعمل على تطبيق

واحترام التشريعات التي تنظم التبادلات التجارية وتحركات الأفراد في سائر اقاليمها.

2. تؤثر إدارة الجمارك في عمليات التبادل من خلال تسهيل عملية التهدير والاستيراد

وتطبيق الإجراءات اللازمة.

3. من مهام إدارة الجمارك، تنفيذ الاجراءات القانونية والتنظيمية التي تسمح بتطبيق موحد

للتشريع والتنظيم الجمركي... الخ

أهداف:

- . معرفة عمل إدارة الجمارك.
- . التعمق في تخصيص الدراسي تجارة دولية.
- . تبيان الدور الحقيقي للجمارك.
- . معرفة أثر إدارة الجمارك على التجارة الدولية.
- . إبراز واقع إدارة الجمارك في الجزائر.



الخطافية النظرية



المبحث الأول:

المطلب الأول: نبذة تاريخية حول نشأة الجمارك الجزائرية.

تشغل الجمارك جانب كبيرا من الأهمية في الرقابة على التجارة الخارجية حيث عرفت تطور مرتبطا بالإقتصاد الوطني في مختلف مراحلها.

1- المرحلة الأولى من 1962 إلى 1969: بعد الإستقلال مباشرة عرفت الجزائر تحولات اقتصادية ففي افريل 1963 أنشأت مصلحة بوزارة المالية تسمى مصلحة الجمارك بموجب مرسوم رئاسي فشكلت مصلحة التحويلات الخارجية والجمارك في 15 ماي 1963 صدر قرار وزاري حدد مهام المديرية التي قسمت بدورها الى مديريتين فرعيتين.¹

.المديري الفرعية للجمارك.

.المديرية الفرعية للتحويلات الخارجية.

فقد تم تطبيق أول تعريف جمركية جزائرية في أكتوبر 1963 التي شجعت استيراد الثروة الصناعية التي خضعت لتعريف مقدرة ب10% بينما المنتجات الموجهة للإستهلاك النهائي فهي تتراوح بين 15 و20.

وما يمكن ملاحظته في هذا الشأن أن السلطات الجزائرية قد توجهت الى تشجيع الواردات من السلع التجهيزية بفرضها رسوما جمركية منخفضة من جهة ومن جهة أخرى فرضت على باقي السلع نسبة رسوم مرتفعة بغرض حماية الإنتاج الوطني من المنافسة الأجنبية الحد من إستيراد السلع الغير ضرورية لعملية التنمية أما في أفريل 1964 كان تأسيس مراقبة المبادلة هذه المراقبة في إنشاء تجمعات مهنية للشراء تضم المستوردين الخواص في شكل مؤسسات أعلى رأسمالها للقطاع العام الذي يعمل من خلالها على تغطية حاجيات معينة بالنظر إلى المجهودات المبذولة من أجل إنجاز مخطط التنمية وتوجيه التطبيقات والعمليات من الضروري إحداث بعض التغييرات على هذه المنشآت التي تعد مفتاح التنظيم الاقتصادي هذا ما حدث في 1 سبتمبر 1964 بموجب المرسوم رقم 279,64 حيث أصبحت المديرية الفرعية للجمارك مديرية وطنية محدودة في ممارسة أدوارها.²

¹ زايد مراد الحمية الجمركية في الجزائر، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية تخصص الاسبير 1994ص105.
² يوسف خليفة، دور الجمارك في الحماية القانونية للمنتوج الجزائري، قسم الحقوق جامعة المسيلة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الحقوق.

أما بالنسبة لسنة 1968 تمت مراجعة نظام التعريفية وتعديله بإعتماد تعريفات جديدة من أجل توجيه الواردات لخدمة استراتيجية التنمية الوطنية.

2. المرحلة 1970 الى 1979: تميزت هذه الفترة بالتأميم المتزايد للتجارة الخارجية واحتكار الخدمات ولمسيرة من طرف المؤسسات الوطنية وتنشيط الأعمال الاقتصادية وتطبيق مخططات التنمية الاقتصادية المحلية لتسيير عملية الاحتكار.

هذه المعطيات الاقتصادية الجديدة أرغمت إعادة هيكلة التعريفية الجمركية تماشياً للمتطلبات الجديدة لمراقبة التجارة الخارجية الذي يتطلب بموجب ثلاث أنظمة¹.

. اتباع نظام حصص الكمي للواردات.

. نظام خاص بالمواد الحرة.

. نظام خاص بالتراخيص الشاملة للإستيراد منذ 1973 الذي يعمل على تنظيم ومراقبة

المنتجات المستوردة وتحقيق نوع من المرونة على حركات المبادلات بالرغم من ذلك سجل

معدل الاستيراد ارتفاعاً مذهلاً سنة 1969 إذا قدر بـ 25% بينما سجل سنة 1977 ما

يعادل 31.5% الشيء الذي دفع الدولة الى اصدار قانون 78.02 المؤرخ في 11 فيفري

1978 والمتعلق باحتكار الدولة للتجارة الخارجية ومنع كل ممارسة حرة من طرف القطاع

الخاص رافق ذلك صدور قانون الجمارك لسنة 1979.

3. المرحلة من 1980 الى 1988: يعد صدور قانون الجمارك سنة 1979م هذا السن

القانوني الذي يساعدها على تحقيق أهدافها المسطرة وسعيها الى تشجيع المبادرات والاهداف

الذي تعمل هذه الأخيرة على تحقيقها عمدت وزارة المالية الى إعطاء كامل الاستقلالية لهذه

الإدارة باعتبارها مديرية.

إذا قسمت الى خمس مديريات مركزية إضافة إلى أقسام المراقبة.

. المديرية المركزية للأنظمة الجمركية والجبائية.

. المديرية المركزية للتنظيم والمنازعات الجمركية.

. المديرية المركزية للدراسات والتخطيط.

. المديرية المركزية لتسيير الاعتمادات والوسائل.

¹ يوسف خليفة، نفس المرجع السابق سنة 2015.2014 ص54.

نلاحظ في هذه الفترة ون الدولة هي المسؤولة الوحيدة على تنظيم وتسيير ولعمليات التجارية وذلك بتدخلها مباشرة في مجال التجارة الخارجية ومحاولة تأميمها بفضل التخطيط المنتهج من قبل السلطات الجزائرية ونلاحظ أيضا أن دور الجمارك في هذه المرحلة محدود من ناحية متابعة تنفيذ برنامج الرخص مما جعل عملية تحصيل الضرائب والرسوم الناتجة عن الرقابة تهدف الى تغذية الخزينة العامة على حساب تحقيق هدف آخر وهو حماية المنتج المحلي من المنافسة الأجنبية.

4. المرحلة من 1988 إلى يومنا هذا:

تختلف هذه المرحلة عن المراحل السابقة كونها تميزت بالتحريك التدريجي للتجارة الخارجية إذا يظهر ذلك من خلال تعديل القوانين والنصوص التشريعية.¹ أعطت وزارة الاقتصاد لقطاع الجمارك من خلال المرسوم التنفيذي رقم 32490 بتاريخ 20 أكتوبر 1999 روحا جديدة سايرت هذه المعطيات حيث قسمت الإدارة الجمركية الى مديريات مركزية هي: مديرية الانظمة الجمركية الاقتصادية . مديرية المنازعات ومكافحة التهريب . مديرية التشريع والإحصائيات والإعلام الآلي . مديرية الموظفين والوسائل ومن بين مميزات هذه المرحلة هي:

- . التخلي عن سياسة الاحتكار وتبني نظام اقتصاد السوق القائم على مبدأ الحرية التجارية والمنافسة الدولية في السوق مبني على قانون العرض والطلب.
- . تنظيم عملية الإستيراد بمنح السجل التجاري.
- . إصلاح النظام الجبائي وتطبيق الإصلاحات الاقتصادية.
- . تخفيض الرسوم الجمركية وإزالة الحواجز التي تعرقل عملية المبادلات الخارجية.
- . تعديل القانون الجمركي وفق قوانين حديثة وإجراءات حديثة التطبيق.
- . إزالة الوصايا عن المؤسسات الاقتصادية العمومية لتؤدي وظائفها على عدم المساواة مع المؤسسات الأخرى.
- . ارتفاع مستوى التبادل التجاري مع الخارجية نتيجة فتح السوق الوطنية أمام المنتجات الأجنبية.

¹ يوسف خليفة، نفس المرجع السابق سنة 2015.2014 ص54.

المطلب الثاني: مفاهيم عامة حول الجمارك.

لقد عرف الجمارك السيدان joucroQ و mshmidiun في كتابهما.¹

L'organisation et la séglementation de commerce extérieur

قائلا ان المهمة الأساسية والمألوفة لإدارة الجمارك هي السهر على تطبيق التعريف لكي يتم حماية الاقتصاد الوطني وهذا عن طريق استعمال الأنظمة الخاصة بحيث تتأقلم هذه الحماية مع متطلبات التصدير وكذلك تقوم على مراقبة التجارة الخارجية والصرف في مرحلة التصدير والاستيراد وفي ميدان الجباية تقوم إدارة الجمارك بتحصيل الضريبة على القيمة المضافة والضرائب الداخلية للبضائع المستوردة لغرض الإستهلاك.

" الجمارك هي إدارة مكلفة بمراقبة اجتياز الأشياء ورؤوس الأموال على الحدود الوطنية " أما الأستاذ خليفة أحمد يعرفها على أنها " هي تلك الهيئة الموكلة إليها حماية الاقتصاد الوطني ومكافحة كل أشكال وآليات التهريب بالتصدي لها ومن ذلك هو وجود هيئة رقابة مكلفة بتلقي الحقوق على البضائع التي تمر عبر الحدود والمطارات والموانئ وكذا مراكز الحدود لتفتيش الأشخاص بالإضافة إلى تحصيل الحقوق والرسوم الجمركية.²

إن الجمارك الجزائرية عبارة عن إدارة عامة تشهر عن الاستيراد والتصدير تطبيق التشريع الخاص بالتجارة الخارجية والتشريع الذي يضبط العلاقات المالية مع الخارج ومراقبة ذلك.

المطلب الثالث: تعريف إدارة الجمارك.

عرفت الجمارك في الماضي بكلمة Divan وهذا تعني مكان تجمع الاداريين المكلفين بامكالية.

* من خلال هذا المطلب سنتعرف على مفاهيم عامة من حول إدارة الجمارك وحسب قانون الجمارك وحسب بعض الاقتصاديين.

1. التعاريف العامة: إدارة الجمارك هي أداة تسهيل المبادلات الدولية وتشجيع وتحويل التجارة من القيود تعد إدارة الجمارك فعالة لضبط الاقتصاد بصفة عامة وضبط التجارة بصفة خاصة كما شهر كامل أعضائها على حماية الاقتصاد الوطني وتطبيق قوانين واحترام

¹ الحاج بشاوي، دور الجمارك في حماية الاقتصاد الوطني، قسم العلوم التجارية، تخصص تجارة ولوجستيل أورومتوسطي، جامعة عبد الحميد بن باديس جامعة مستغانم، سنة 2016/2015، ص5.

² خليفة أحمد، تهريب البضائع والتدابير الجمركية الوقائية، دار النشر الهدى، الجزائر، ص10.

التشريعات التي تشمل المبادلات الاقتصادية وحركات الاشخاص ووسائل النقل البحرية والبرية وكذلك الجوية من وإلى الخارج.¹

. تعريف إدارة الجمارك حسب الاقتصاديين فقد عرف السيدين الاقتصاديين في كتابهما الشهير *l'organisation et reglementation de commerce extérieur*.

. إن المهمة الأساسية والمألوفة لإدارة الجمارك هي السهر على تطبيق التعريف لكي يتم حماية الاقتصاد الوطني عن طريق استعمال أنظمة خاصة بحيث تتأقلم هذه الحماية مع متطلبات التصدير وكذلك تقوم على حدود لمراقبة التجارة الخارجية والصرف في المرحلة التصدير وإستيراد وفي ميدان الجباية تقوم إدارة الجمارك بتحصيل الضريبة على القيمة الزائدة

تعني إدارة الجمارك للكثير بأنها مجموعة من الضرائب الجمركية التي تفرض على السلع عند دخولها للحدود الجمركية.²

تعرف إدارة الجمارك بأنها السلطة أو المؤسسة المسؤولة عن التحكم في آلية النقل البضائع من داخل البلد الى خارجها.

تعرف إدارة الجمارك على ضمان الرقابة اللاحقة على أساس نظام معلوماتي لتسيير المخاطر وإنتقاء الرقابة عمليات جمركية البضائع المستوردة أو الموجهة إلى التصدير حسب المادة الثالثة عشر: تحمل إدارة الجمارك على:

السهر على تطبيق القواعد التشريعية والتنظيمية المتعلقة بتسيير الوسائل المالية المخصصة لإدارة الجمارك.

الأعداد والسهر على تنفيذ الاجراءات المتعلقة بتنفيذ نفقات التسيير والتجهيز إدارة الجمارك. إدارة الجمارك الجزائرية عبارة عن إدارة عامة تسهر على الاستيراد والتصدير على تطبيق التشريع الخاص بالتجارة الخارجية والتشريع الذي يضبط العلاقات المالية مع الخارج.³

¹ نجاة بن لمعريش، دور إدارة الجمارك في المبادلات الدولية دراسة حالة جمارك، قسم علوم التجارية، جامعة المسيلة، شهادة الماستر، سنة 2021، 2020 ص7.

² نجاة بن لمعريش، المرجع السابق، ص8.

³ نفس المرجع السابق ص9.

المبحث الثاني: وسائل الاساسية

المطلب الاول: الإدارة الجمارك ومجال نشاطها فما يلي

الفرع الاول: وسائل ادارة الجمارك

قصد القيام بمهامها على احسن وجه تستعمل ادارت الجمارك وسائل عديدة كفيلة بتحقيق الأهداف المسطرة وتنقسم هذه الوسائل الى قسمين الوسائل القانونية والوسائل المادية والبشرية وهي كالآتي

أولاً: الوسائل القانونية:

ان هذه الوسائل تعتبر من أهم الوسائل الجمركية لأنها تحدد مهام الجمارك والممثلة في: 1 قانون الجمارك: يعتبر اول وسيلة تتبعها وتعتمد عليها ادارة الجمارك لأنه عبارة عن مرشد جمركي ويحمي موظفي مصلحة الجمارك على أداء وظيفتهم وكذلك نهاية مرجع يتضمن التشريعات المتعلقة بالنشاط الجمركي ويتم تطبيق هذا القانون عبر كامل التراب الوطني وقانون الجمارك يتضمن 340 مادة وبنص قانوني وهذا احسن التعديل الجديد لقانون سنة 1992 وبعد مصادقة البرلمان عليه اصبح في سنة 2000م يحتوي على 400مادة ونص قانوني موزع إلى 15فصل.¹

2_ قانون المالية: وثيقة تتضمن النفقات الاجمالية للدولة إضافة الى الضرائب والرسوم المباشرة وغير المباشرة والمداخل المختلفة خلال السنة لصالح الدولة طبق لقوانين والنصوص التنظيمية الجاري العمل بها وقانون المالية بصدر مرة كل بداية السنة وعلى ادارة الجمارك أن تتبع كل ما جاء من تغييرات في قانون المالية.²

3_ قانون الدولي: هو عبارة عن مجموعة من القوانين الدولية يجب ان تعرفها ادارة الجمرک وهو خاص بقوانين مجلس التعاون الجمركي (CDD) والمنظمة التعريفية الجمركية وكذلك السوق الأوروبية المشتركة (CEE) وكل المنظمات الدولية التي لها علاقات مع الجزائر.³

¹ قانون الجمارك لسنة 2000 المادة 30، ص 2.

² قانون الجمارك لسنة 2000 مرجع نفسه المادة 30، ص 2.

³ قانون الجمارك لسنة 2000 مرجع نفسه المادة 03، ص 2.

ثانيا: الوسائل البشرية:

تتمثل في العنصر البشري بين إطارات اعوان الجمارك وهم اعوان الدولة اذ ان تنظيم الادارات في المصالح الجمارك تختلف باختلاف المهام الموكلة إليهم ابتداء من المدير العام الى غاية عوان المراقبة وقد لجأت ادارة الجمارك بإنشاء مراكز لتكوين الاطارات والاعوان قبل الانضمام لميدان ممارسة أعمالنا.

1. القطب الاداري: تابع للموظفين العموميين لمباشرة اقتصادهم في الاعلام الآلي والاحصائيات التكوين المنازعان المحاسبة

2. القطب التقني: يجب على اعوان الجمارك بمختلف رتبهم ان يؤدون امام المحكمة التي توجد بدائرة اختصاصها المقر الذي عينوا فيه اليمين ويسجل لدى كتابة ضبط المحكمة مع الاعفاء من المصارف وتحقق وثيقة أداء هذا اليمين من الحقوق الطابع والتسجيل وتدوين مجانا في بطاقات التعويض وفيه اعوان الجمارك تتكون من _ضابط الفرق (مستوى أقل من البكالوريا).¹

_ ضابط المراقبة (مستوى ضابط الفرق +5سنوات بكالوريا +سنتين تعليم جامعي على أقل)
_ المفتش الرئيسي (مستوى ضابط المراقبة+5سنوات او متخرج من المدرسة الوطنية للإدارة)
_ مفتش العملاء (مفتش رئيسي +5سنوات او متخرج من معهد الجمارك الجبائي القليعة)

INF/IEDF

_المراقب العام(مفتش عميد+5سنوات).²

تعتمد وسائل البشرية على الموارد المالية التالية:

ميزانية التسيير تهدف الى تغطية الدفعات البشرية لسنة واحدة وتحتوي على:

_اجور ورواتب الجمركيين.

_نفقات التكوين.

_تكاليف الصيانة.

¹ اسيا طويل، دور الجمارك في حماية الاقتصاد الوطني في ظل التغيرات الراهنة، رسالة ماجستير كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، فرع تخطيط جامعة الجزائر، 2001، 2000، ص33

² قانون الجمارك لسنة 2000، مرجع سابق الذكر المادة 030، ص2.

مِيزَانِيَةِ التَّجْهِيزِ: ويمكن ان تكون من 3 او 5 سنوات لأنها تطالب من الدولة بهدف انشاء مشروع بناء مدرسة مكتب جمركي شراء معدات وتجهيزات آلية.¹

ثالثا: الوسائل المادية

هي كل الوسائل التي تستعملها ادارة الجمارك من كتب وتجهيزات خاصة في عصرنا هذا ومع ظهور الاعلام الآلي وتطوره والانفتاح على العالم، سارعت ادارة الجمارك بتدعيم مصلحتها بنظام المعلومات في جميع مراكزها والتي عرفتھا.²

مجال نشاط ادارة الجمارك:

يشمل الاقليم الجمركي نطاق تطبيق هذا القانون الاقليم الوطني والمياه الداخلية والمياه الاقليمية والمنطقة المتاحة والفضاء الجوي الذي يعلوها حيث تمارس ادارة الجمارك عملها في سائر الاقليم الجمركي وفق الشروط المحددة في هذا القانون.³

1 النطاق الجمركي: ينظم منطقة خاصة للمراقبة على طول الحدود البحرية والبرية وتشكل هذه المنطقة النطاق الجمركي (2)

حسب المادة 29 قانون رقم 02,22 المؤرخ في 24 ديسمبر 2002 يشمل النطاق الجمركي _ منطقة بحرية تتكون من المياه الاقليمية والمنطقة المتاحة لها والمياه الداخلية كما هي محددة في التشريع المعمول به.

منطقة برية تمتد:

على الحدود البحرية من الساحل الى خط مرسوم على بعد ثلاثين 30 كلم منه. على الحدود البرية من حد الاقليم الجمركي الى خط مرسوم على بعد ثلاثين 30 كلم منه يمكن عند الضرورة تمديد عمق المنطقة البرية من (30) كلم الى غاية (60) كلم غير أنه يمكن تمديد هذه المسافة الى (40) كلم في ولايات تندوف وادار و تمنراست واليزي تقاس المسافات على خط مستقيم.

تحدد كفاءات تطبيق هذه المادة بقرار وزاري مشترك بين الوزراء المكلفين المالية و الدفاع الوطني والداخلية.

¹ الجريدة الرسمية، العدد 61 الصادر في اوت 1998

² الجريدة الرسمية، مرجع سابق، العدد 61، صادر في اوت 1998

³ المادة الأولى ف 98_10 المؤرخ في 22 غشت 1998.

2/الإقليم الجمركي: يقصد بالإقليم الجمركي الأراضي والمياه الإقليمية الخاضعة لسيادة الدولة ويجوز أن وتنشأ فيه مناطق حرة لا تسري عليها الأحكام الجمركية كلياً أو جزئياً غير أنه يمكن إنشاء مناطق حرة في الإقليم الجمركي على ألا تخضع هذه المناطق للتشريع والتنظيم الساريين كلياً أو جزئياً حسب الشروط التي تحدد بموجب القانون.¹ لتطبيق أحكام هذا القانون والنصوص التطبيقية المنفردة عنه.

أ_ المسافر: كل شخص يدخل الإقليم الجمركي أو يخرج.

ب_ الأشياء والأمتعة الشخصية: كل الأغراض الجديدة أو المستعملة التي يمكن أن يحتاجها المسافر، باستثناء البضائع التي تستورد أو تهدر الأغراض التجارية.

ج_ البضائع: كل المنتجات والأشياء التجارية وغير التجارية وبصفة عامة جميع الأشياء القابلة للتداول والتملك.

د_ المراقبة: جميع التدابير المتخذة لضمان مراعاة القوانين والأنظمة السارية المفعول التي تكلف إدارة الجمارك بتطبيقها.

هـ_ الفحص: التدابير القانونية والتنظيمية التي تتخذها إدارة الجمارك للتأكد من محتته التصريح الجمركي ومحتته الوثائق إثبات ومطابقة البضائع للبيانات الواردة في التصريح والوثائق.

و_ الحقوق والرسوم: الحقوق الجمركية وجميع الحقوق والرسوم والاتادي أو مختلف الاختصاصات الأخرى المحصلة من طرف إدارة الجمارك باستثناء الاتاوى والاختصاصات التي يحدد مبلغها حسب التكلفة التقريبية للخدمات المؤداة.²

ي_ البضائع المرتفعة الرسم: البضائع الخاضعة لحقوق والرسوم التي تتجاوز نسبتها الإجمالية 54.

3- علاقة إدارة الجمارك مع محيطها:

إن تنظيم العلائقي لمختلف مكونات المحيط الاقتصادي والإداري على مستوى الوطني والخارجي يمكن من فهم الدورة العامة للمعلومات مع مختلف المتدخلين والعلاقات العلمية

¹ المادة 28 قانون 98_10 المؤرخ 22 غشت 1998.

² نجاة من المخربين نفس المرجع السابق سنة 2020 ، ص 11.

وهكذا فإن دورة وكيفية جمركية البضائع هي التي تولد المعلومات الإحصائية لدى الجمارك ويمكن برد العلاقات الإدارية للمديرية العامة للجمارك مع محيطه الخارجي.

المطلب الثاني: مهام ادارة الجمارك

تختلف أوجه النظر تجاه مهمة ادارة الجمارك فهناك من يعتبرها ادارة ضريبة بحكم انها تعتبر مصلحة لمختلف الرسوم والضرائب اما البعض الاخر فيعطيها صفة اقتصادية كونها تلعب دورا اقتصاديا اكثر من الجبائي لكن الرأيين يتفقان على ان ادارة الجمارك التي يمكننا وصفها بمزدوجة المهام الاقتصادية والجبائية خاصة في مجال الاقتصادي

والجزائر مقبلة على الانضمام الى المنظمة العالمية للتجارة والخطوة الأخرى لا تقل أهميته عن سابقتها وهي مشروع الشراكة الاورو متوسطة وتلخص هذه المهام في:¹

1 المهمة الجبائية: تتمثل في تأمين وتغطية كل الالتزامات الجبائية في حالة الاستيراد بتطبيق قوانين وقواعد تشريعية حيث ان الحقوق الجمركية تحتل مكانة هامة في الخزينة العامة للدول النامية عن طريق تحصيل مختلف الحقوق والرسوم من البضائع المستوردة بالإضافة إلى بعض المهام الجبائية الأخرى.

أولا: تحصيل الموارد الجمركية

تعد المهمة الجبائية تقليدية لإدارة الجمارك والتي عرفتها منذ نشأتها ولا زالت تعد الى يومنا هذا أحد أهم اسباب تواجدها وهي تحصل مختلف الحقوق والرسوم الجمركية ومختلف الضرائب الأخرى على البضائع الداخلية والخارجية من الاقليم الوطني (T,SA/T,VA) التي ألغيت في جويلية 2001).

وتكمن مهمة هذه الموارد الجمركية في كون ان الحقوق الجمركية تعد من أهم الموارد الجمركية منذ وقت طويل وقع منبع مهم للعائدات الجمركية وتساهم هذه الأخيرة في تمويل ميزانية الدولة بالسيولة المالية وتحقيق التوازن في حالات حدوث عجز مالي وفي الجزائر تمثل نسبة 78% من عائدات الدولة المتمثلة في العوائد الجبائية البترولية والتي تعد أهم الموارد الجمركية.²

¹ المهمة الجبائية الجمارك، phB www.merfo.orgl تاريخ الاطلاع 2016/01/02.

² الحاج شاي، دور الجمارك في حماية الاقتصاد الوطني، قيم العلوم التجارية، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، مذكرة تخرج ماستر، 2015,2016 ص 6/5

ثانيا: مراقبة الضريبة

بالإضافة إلى عملية جمع الإيرادات الجبائية لتمويل الخزينة فإن ادارة الجمارك تقوم كذلك بمهمة تتمثل في مراقبة تحصيل هذه الضرائب والسهر على تطوير كفاءتها وتحديثها مثل مراقبة نسب مختلفة الحقوق والرسوم المطبقة على دخول او خروج البضائع والتأكد من تطبيقها الفعلي وتتماشى مع كل تغيير أو تجديد فيم يخص معدلات هذه الحقوق والرسوم وذلك بالرجوع الى النصوص التشريعية والتي تمتلكها ادارة الجمارك كالتعريفة الجمركية.

2 المهمة الاقتصادية:

تهدف للإستجابة إلى قواعد ومتطلبات اقتصاد السوق الذي يهدف إلى الانفتاح أما المبادلات الخارجية، تعمل ادارة الجمارك في الآفات الاقتصادية بالدرجة الاولى وذلك عن طريق توفير الامتيازات الاضافية لإقتصاد وتقليل تكاليف فرص القيود على المبادلات وكذا تكاليف الادوات

أولا: مراقبة المبادلات الخارجية

تأتي هذه الرقابة بهدف إحترام الانظمة و القوانين الخاصة بالمبادلات الخارجية والسهر على تحقيق هذه المبادلات تحت الرقابة الصارمة لأعوان الجمارك والتي تسمح بحركته البضائع بشكل شبه مطلق الحرية وتطبيق عن طريق الدائمة في عملية التصدير والاستيراد الشيء الذي يسهل في سير العملية ويمكننا تلخيص دور الجمارك في مراقبة التجارة الخارجية في نقطتين اساسيتين هما:

_ تطبيق قواعد ونظم المبادلات للتجارة الخارجية.

_ ملاحظتها استنادا على المعلومات الاحصائية التي تساعد أيضا في احصاء التجارة الخارجية.

ثانيا: ترقية المبادلات الخارجية

يدعو النظام الاقتصادي العالمي الجديد الى تحرير التجارة الخارجية ونتيجة لهذا التغيير فإن جهاز الجمارك حسب المادة 9 من قانون الجمارك بحماية الإنتاج الوطني حيث تم في هذه المادة عملية الإغراء من أجل تحقيق هذه الترقية وعليها تغيير كل الوسائل المادية والتقنيش وكذا الممنوحة لخدمة الإقتصاد الوطني عن طريق:

_ توحيد الآليات الجمركية التي تعمل بها في كافة نقاط الرقابة الإقليمية مهما كان نوعها: حربية، بحرية، جوية مثل انشاء مكاتب جمركية داخلية وذلك لتسهيل وتوحيد حركة البضائع
_ اعطاء اهمية اكبر وتسهيلات للمتعاملين الاقتصاديين عن طريق تعريفهم بالنظم الجمركية المختلفة والتي تسهل من عملية التجارة.

_ مكافحة الغش والتهريب الضريبي ومتابعة المرتين قضائيا وكل هذه الآليات تساهم بدورها في ترقية الاقتصاد الوطني ان راعينا فيها الشروط العمرية وتطور التكنولوجيا.

ثالثا: حماية الاقتصاد الوطني

ثالثا دور اقتصادي تلعبه الجمارك الجزائرية وهو حماية المنتج الوطني من المنافسة الغير شرعية لأن مكافحة الاعراف اصبحت من أهم الاسلحة التي تعتمد عليها البلدان الصناعية لحماية منتوجاتها المحلية، وفيما يخص الجزائر فتطبق قانون جمركية الاعراف والمحدد حاليا في حدود معدل أقصى 9% وتم العملية عن طريق الحماية الاسمية والحماية الفعلية وهي تقوم بهذه الاجراءات لتطبيق مبادئ المنظمة العالمية للتجارة "OMC".¹

رابعا: احصاء التجارة الخارجية :

رابع مهمة تقوم بها إدارة الجمارك هي اعداد وجمع التجارة الخارجية والتي ساعد شكل كبير في إعطاء النتائج ف الميدان التجاري وتقسيم حركته وهذا عن طريق إدارة المعلومات الحقيقية والمفضلة حول التجارة الخارجية وسع كل هذه المعلومات انطلاقا من تصريحات جمركية التي نراقب يوميا والتي هي ف حوزة إدارة الجمارك ونخدم هذه الإحصائيات كل من المتعاملين الاقتصاديين.

3 _ مهام أخرى

توازي للمهام الجبائية والاقتصادية التي تقوم بها إدارة الجمارك والتي اكتسبها لحكم أهميتها الاقتصادية وسبب تحكيمها في النصبان العديدة للتدخل في عمليات و دخول وخروج البضائع والأشخاص من الحدود الوطنية فتقوم ب :

_ مراقبة احترام القوانين التي تحكم وتنظم العلاقات المالية مع الخارج.

_ نعمل من أجل الحفاظ على أمن ومحنة الوطن بمراقبه الأشخاص والبضائع.

¹ الحاج شاوي، نفس المرجع السابق، سنة 2015/2016، ص7.

- _ محاربة الغش انتهرب الضربين وكذا محاربة المتاجرة في المخدرات ومعاقبة مرتكبيها قضائيا .
- _ نوفر الحماية الصحية للثروة الحيوانية والنباتية وكذا حماية محنه المواطن عن طريق مراقبة صلاحية السلع والاستهلاكية.¹
- _ حماية حرية الملكية الثقافية والفنية وكذلك الملكية الصناعية .
- _ منع ادخال كتب ومخطوطات تمس الاخلاق إضافة إلى منع ادخال الأسلحته بدول ترخيص والتي تمثل خطر على الأمن الداخلي للبلاد .
- _ حماية المحيط عن طريق منع استيراد السلع السامة والخطيرة على البيئة.

¹ الحاج بشاوي نفس المرجع ص 8 .



الإطار التطبيقي



الدراسات السابقة:

- دراسة (الصري) و السلطان 1996) مدات هذه الدراسة إلى قياس و تحليل درجة تحلق حاجة الإحساس بالأمن النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الرسمية و علاقتها ببعض المقيرات التالية: الجنس شذرات الغيرة، المرتبة الأكاديمية التخصص اختلاف الجامعة وقد أجريت على عينة قوامها (273) عضراً من أعضاء هيئة التدريس الأردنيين من حملة الدكتوراء برتبة استاذ مساعد و أستاذ مشارك وأستاذ في الجامعات الأردنية الرسمية الأربع الجامعة الأردنية، جامعة اليرموك جامعة مؤتة، العلوم والتكديوار جيا) و الذين على رأس عملهم أثناء الفصل الدراسي الأول من العام (1994-1995) و تم اختيار العينة بطريقة العيلة التطبيقية العشوائية، وقد استخدم الباحثان اختبار ماستر للشعور بالأمن وعدم الأمن والذي قام بتعريبه و ملامته للبيئة الأردنية كل من (كمال) دوني عيد ديراني) كما استخدم الباحثان في دراستهما الأساليب الإحصائية التالية: المتوسط الحسابي الانحراف المعياري، تحليل التباين الأحادي.

وقد اظهرت نتائج الدراسة: أن درجة الإحساس بالأمن لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية تساري 5.20 درجة، وهي درجة متوسطة حسب مقياس ماسلر الشعور بالأمن وعدم الأمن كما كشفت عن وجود فروق دالة جوهريا في درجة الاحساس بالأمن لدى أعضاء هيئة التدريس تعزى لاختلاف التخصص و الرتبة الأكاديمية، وسنوات الخبرة.

- دراسة John , Robert El 1996: هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين مستوى الشعور بالأمن الناجم عن طبيعة الارتباط بالأبوين وظهور أعراض الاكتئاب النفسي عند البالغين و الكشف عن دور مستوى الشعور بالأمن كوسيط بين الاتجاه نحو الاختلال الوظيفي و انخفاض مستوى تقدير الذات تعتبر هذه الدراسة عن ثلاث دراسات الدراسة الأولى استهدفت العلاقة بين الأمن الناجم من العلاقة بالوالدين لدى البالغين والاكتئاب النفسي، أما الدراسة الثانية والثالثة فتعلقت بالكشف عن دور الشعور بالأمن الناشئ عن العلاقة بالوالدين كوسيط بين الاتجاه نمو الاختلال الوظيفي و انخفاض التقدير الذات وقد تكونت عينة الدراسة الأولى من (144) فرداً من الطلبة الجامعيين من غير الخريجين من بينهم 88 طالبة وعبلة الدراسة الثانية تكونت من 218 طالب من بينهم (137) طالبة تتراوح اصارهم بين (17-19 سنة بمتوسط عمري) 3.2 و الحراف معياري (15) وعينة الدراسة

الثالثة من (119) طالبة من جامعة نورث ويسترن تراوحت أعمار من بين (27-17) عاما بمتوسط عمري (6.18) انحراف معياري 3 واستخدم الباحث مقياس للأمن الناشئ عن العلاقة بالوالدين لدى البالغين

اظهرت نتائج الدراسة: وجود علاقة بين عدم التمتع بالعلاقة الحميمة مع الوالدين والنقص في مستوى الشعور بالأمن بالاتجاه نحو الاختلال الوظيفي ووجود علاقة بين الاختلال الوظيفي و انخفاض مستوى تقدير الذات. كما أن انخفاض مستوى تقدير الذات له علاقة مباشرة مع زيادة أعراض مرض الاكتئاب و العدم الأمن قد يؤدي إلى ظهور أعراض مرض الاكتئاب في سن البلوغ من خلال انخفاض مستوى تقدير الذات لدى البالغين

- **دراسة (سعد، 1198):** هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين مفهوم الأمن النفسي و التفوق التحصيلي وقد أجريت على عيلة قوامها (39) طالب متفوق، و (44) طالبة متفرقة بنسبة 53% من عدد المتفوقين والمتفوقات بجامعة دمشق، و (80) طالب غير متفوق، و(92) طالبة غير متفوقة بنسبة 3 من الطلبة بكليات العلوم الطبية والهندسية و التطبيقية والعلوم الإنسانية بجامعة دمشق، واستخدم الباحث اختبار ماسلو للشعور بالأمن وخدمه أداة للدراسة والذي قام بتعريبه بنفسه أظهرت نتائج الدراسة: أن هناك ارتباط جوهري بين مستوى الأمن النفسي والتفوق التحصيلي.

التعريف بمتغيرات الدراسة

1. مفهوم الأمن النفسي: يعتبر مفهوم الأمن النفسي من المفاهيم الحديثة في علم النفس، والذي أطلق عليه كذلك العلمانية النفسية العلمانية الانفعالية الأمن الشخصي السلم الشخصي أو السلم الخاص حجاج 2014 ص (195). وقد حرف ماسلر الأمن النفسي بأنه شعور الفرد بأنه محبوب ومتقبل من الآخرين وله مكانة بينهم، ويدرك أن بينته صديقة ودودة غير محبطة يشعر فيها بندرة الفطر والتهديد والقلق (دواني، ديراني 1983 ص51). ويعرف زهران الأمن النفسي بأنه عبارة عن أنشطة يستخدمها الجهاز النفسي الخاص أو التخلص من التوتر وتحقيق الذات والشعور بالأمن النفسي.

التعريف الإجرائي للأمن النفسي: هو إحساس الفرد العامل بوحدات الجمارك بالطمانينة والاستقرار وعدم الشعور بالقلق والخوف مع الشعور بالانتماء إلى جماعة العمل والتي يتحقق من خلالها راحله و حاجياته ورغباته ومتطلباته، ويتحقق كل ذلك من خلال الدرجة التي

الجدول رقم (01) يوضح تمثيل المجتمع الأصلي للدراسة

النسبة	العدد الإجمالي	المصاح
69.53%	105	الوحدة الأساسية
15.23%	23	مركز ط - ب بورقلة
15.23%	23	المركز ط - أ تقرت
%100	151	المجموع

يتحصل عليها الفرد من أداء الأمن النفسي الأبراهام ماسلو، وتعريب كل من فهد الدليم، فاروق عبد السلام يحي محمد عبد العزيز، و عبد الرحمان الفئة والمستخدم في هذه الدراسة. 28 عمال الجمارك هم الأفراد الذين ينتمون إلى وحدات الجمارك والذين يعملون في أقسامها المختلفة في مدينة ورقلة، يختلفون حسب الجنس و الأقدمية المهنية.

الطريقة والأدوات:

المنهج المستخدم في الدراسة: إن طبيعة مشكلة الدراسة هي من يحدد نوع المنهج المستخدم من بين المناهج المختلفة . وبما أن الدراسة تهدف إلى معرفة مستوى الأمن النفسي لدى عمال الحماية المدنية بورقلة فقد تم اعتماد المنهج الوصفي الاستكشافي الذي يهتم بوصف الظاهرة المدروسة و ذلك بتحليل و التفسير وهو ما ينطبق على موضوع الدراسة . 29 مجتمع الدراسة: يتمثل مجتمع الدراسة في عمال وحدات الجمارك بولاية ورقلة، إذ بلغ حجم المجتمع الأصلي للدراسة 151 فردا وذلك حسب الجدول التالي:

عينة الدراسة الاستطلاعية:

قام البطلان باختيار عينة الدراسة الاستطلاعية بطريقة عشوائية من عمال الجمارك بمدينة ورقلة حيث بلغ حجمها (30) عاملا، وتم تطبيق أداء الدراسة عليها لتحديد مدى مناسبة المقاس لعينة الدراسة ، واستخراج الخصائص الميكر مترية لأدوات التي استخدمها الباحث في دراسته. وده. أداة الدراسة مقياس الأمن النفسي:

وصف المقياس: بعد مقياس الأمن النفسي من مقاييس الصحة النفسية المعروفة والمجربة مسبقا والمعد من طرف العالم أبراهام ماسلو نتيجة للعديد من البحوث الإكلينيكية التي أجريت في موضوع الأمن النفسي.

وقد قام بتعريبه كل من فهد الدليم، فاروق عبد السلام يحي محمد عبد العزيز، وعبد الرحمان الفئة وذلك بتطبيقه على البيئة السعودية على عينة قوامها 4156 فردا من ذكور و إنك في

27 مدينة سعودية. يتكون المقياس من 75 بلد يتم تصحيح درجاته في اتجاه درجة الأمن النفسي، أي أن الدرجات العالية في هذا المقياس تدل على السلامة النفسية والعلمانية لدى المفحوص والعكس صحيح. يتمتع المقياس بدرجة عالية من الصدق والثبات (0.88) للصدق و (0 94 للنبات) عند تطبيقه في الدراسة الأصلية، كما تم تكيفه على البيئة الجزائرية من طرف مناع (2013) حيث أصبح المقياس يتكون من 39 بند.

الخصائص السيكومترية للمقياس الأمن النفسي:

الصدق: للتأكد من صدق المقياس اعتمد الباحثان على الطرق التالية

صدق المقارنة: الطرفية لحساب صدق المقارنة الطرفية تم ترتيب درجات أفراد العينة تنازلياً، وأخذت نسبة (33%) لذوي الدرجات العليا و(6%33) لذوي الدرجات السفلى للمقياس بعدما تم حساب الفرق بين متوسطي المجموعتين باستخدام اختبار، والجدول التالي يوضح ذلك بالتفصيل بين كل فقرة والمقياس ككل:

الجدول رقم (02) يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس الأمن النفسي .

النتيجة الإحصائية	ن	المتوسط	الانحراف	ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الدرجات العليا	10	142.23	2.19	13.006	18	0.01
الدرجات الدنيا	10	115.36	2.95			

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة بلغت (13.006) وهي دالة عند مستوى 0.01 مما يؤكد وجود فروق ذات دلالة إحصائية، أي أن المقياس له القدرة على التمييز، وهي قيمة أكبر من (ت) الجدولة، أي أن المقياس يميز تميزاً واضحاً بين المجموعتين وبالتالي فير على درجة عالية من الصدق. حساب الصدق الذاتي: الجذر التربيعي (0.82) هو (0.90) و بالتالي من خلال هذه النتيجة يمكننا القول أن الاختبار على درجة عالية من الصدق.

اعتمد الباحثان في حساب ثبات مقياس الأمن النفسي على: حساب ثبات المقياس عن طريق معادلة الفا كرونباخ: بلغت قيمة معامل الثبات الإجمالي للمقياس ككل (0.88) $p < 0.01$ وهي قيمة تعلمن على ثبات الأداة إذا ما أعيد استخدامها في الدراسة الأساسية . حساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة التصفية وصلت قيمة معامل الثبات الإجمالي للمقياس

ككل بمعادلة (ر 0.80) بعد تصحيحها باستخدام معادلة درمان براون ، ومله يمكنها الاطمئنان على ثبات نتائج المقياس إذا ما استخدمت في الدراسة الأساسية. حساب ثبات المقياس بطريقة إعادة القياس : تم تطبيق المقياس مرتين بفواصل زمني مقداره أسبوعين على عينة قوامها (30) عاملاً من عمال الحماية المدنية بمدينة ورقلة، وكانت قيمة الارتباط بين الدرجات بين التطبيقين (0.90)، وهو معامل ثبات مرتفع يدل على صلاحية المقياس للتطبيق.

عرض ومناقشة وتحليل النتائج

عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى: تنص الفرضية الأولى على أننا نتوقع وجود مستوى منخفض من الأمن النفسي لدى عمال الجمارك بولاية ورقلة، ولأجل التعرف على مستوى الأمن النفسي لدى أفراد العينة قام الباحثان بتقسيم درجات أفراد العينة إلى ثلاث مستويات اعتباطية وهي (ضعيف) متوسط مرتفع) لم تحديد مجال كل مستوى من خلال الدرجات المتحصل عليها من المقياس المطبق في الدراسة الأساسية، والجدول التالي يوضح النتائج المتوصل إليها:

الجدول رقم (05) يوضح مستويات مقياس الأمن النفسي

مرتفع		متوسط		منخفض		مستويات مقياس الأمن النفسي
130_168		91_129		52_90		
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	درجات أفراد عينة الدراسة
%21.42	15	%78.58	55	%00	00	

بين الجدول رقم (05) مستوى الأمن النفسي لدى عمال الجمارك بمدينة ورقلة ،حيث بلغت نسبة الأمن المرتفع (%21.42) والمتوسط (%78.58) في حين سجل المستوى المنخفض نسبة بلغت (0) ولمعرفة مستوى الأمن النفسي تم تحديد الوزن النسبي للمقياس بحسب استجابات أفراد العينة عليه، وقسمة المتوسط الحسابي على درجته الكلية وضرب الناتج في 100، وكانت النتائج موضحة كما يلي:

جدول رقم (06) يوضح الوزن النسبي للمقياس حسب استجابات أفراد العينة

المقياس	عدد البنود	الدرجة الكلية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	"ت" المصوبة	الدالة الإحصائية	الوزن النسبي
الأمن النفسي	52	104	125	11.53	14.56	دال إحصائياً	124.11

يتضح من الجدول رقم (06) أن المتوسط الحسابي للمقياس ككل بلغ (125) بالحراف معياري لدرب (11.53) وبالرجوع إلى المعيار المعتمد في هذه الدراسة لتحديد مجالات الأمن النفسي (المرتفع المتوسط المنخفض)، وتدل النتيجة المتوصل إليها أن أفراد العينة يتمتعون بمستوى أمن نفسي متوسطة وبذلك تقبل فرضية الدراسة.

وليين من النتيجة المتوصل إليها أن أفراد العينة يتمتعون بمستوى أملي متوسطة وهذا ما يعكس مستوى السلامة النفسية النسبي الذي يشعر بها عمال الجمارك. وفي هذا الصدد يذكر " يولبي " أن الصحة النفسية الإيجابية هي الأساس في بناء الأمن والطمأنينة النفسية التي هي منطلق الانفتاح على العالم الخارجي والثقة بالذات بعيداً عن الانعزالية الدائم 2005 - 81 ، فالمؤشرات الدالة على الصحة النفسية الإيجابية التي ترتبط بالأمن النفسي هي الشعور بالطمأنينة والنجاح في إقامة علاقات مع الآخرين و تحقيق التوافق النفسي و المهني والبعد عن التصلب و الوحدة والانعزالية. ويمكن تفسير النتيجة المتوصل إليها إلى الشعور النسبي بالرضا والقناعة لدى العمال وذلك بسبب مشغوظ العمل والأعباء الملقاة على عاتقهم مقارنة بدخلهم المتواضع ، وهذا ما لمسناه من خلال رغبة.

البعض منهم وتخطيطهم لجمع المزيد من المال وتغيير نوع العمل وكما هو معروف فإن مستوى الأجور متدني نوعاً ما لدى أغلب اصناف العمال، بالإضافة إلى غياب مختلف أشكال التحفيز المادي أو المعنوي، والتأمينات الاجتماعية مع زيادة ساعات العمل وقت الحاجة عن المعدل المعمول به دون فراند تذكر، وكنا العطل ... إلخ .

ويمكن تفسير النتيجة كذلك بعدم شعور بعض العمال بالأمن في الفريق الذي يعملون فيه، حيث عبر البعض عن رغبتهم في العمل لوحدهم أو مع شخصين لا أكثر على العمل مع الآخرين، ولشعورهم بأن هناك من يتحدث عنهم بالسوء أو إحساسهم بالتهميش إما من طرف

زملائهم أو مسئوليتهم، وهذا ما يؤكد على أهمية الجماعة في تحقيق الأمن النفسي للفرد بما فيها جماعة العمل، حيث ذكر زهران (1987) أن الفرد يجد أمله النفسي في انضمامه إلى جماعة تشعره بهذا الأمن. (خويطر، 2010 ص 21).

فمن المهم وجود علاقات متوازنة بين الفرد وذاته من ناحية، وبينه وبين الأفراد الآخرين المحيطين به من ناحية أخرى، فإذا ما توفرت هذه العلاقات المتوازنة فإن سلوك الفرد يميل إلى الاستقرار، وبالتالي فإنه يصبح أكثر قابلية للعمل والإنتاج بعيدا عن أنواع القلق والاضطراب (الكافي، 2012، ص20). وتتفق نتيجة الدراسة مع دراسة العمري وسلمان (1996) التي توصلت إلى وجود مستوى متوسط من الأمن النفسي لدى هيئة التدريس الأردنية (الفرع، 2005، ص41)



الخاتمة



الخاتمة:

من اجل التكييف التام لإدارة الجمارك مع التوجه الاقتصادي الجديد وفي اقرب وقتا والتخلي كليا عن خلفيات النظام السابق .

كما يجب عصرنة وتحديث الإدارة الجمركية في الإطار الصحيح لمواجهة تحديات العولمة وتطهير كل ما من شأنه أن يمس القطاع بإختيار الرجال الذين تتوفر فيهم كل المواصفات التي يتطلبها النشاط الجمركي وإجراء تربيصات تكوينية وندوات وملنفيان ودعم معارفهم وتطورها وتعميم استعمال الإعلام الآلية على كافة أنحاء التراب الوطني، وعلى الخدمات التي تقدمها إدارة الجمارك للمتعاملين الاقتصاديين وتوفير المعلومات بصفة دائمة ومستمرة بخلق بنك المعلومات .



قائمة المراجع



قائمة المراجع:

أولاً: الكتب

1. خليفة أحمد، تهريب البضائع والتدابير الجمركية الوقائية، دار النشر الهدى، الجزائر.
2. قانون الجمارك لسنة 2000، المادة 30.

ثانياً: المذكرات

1. اسيا طويل، دور الجمارك في حماية الاقتصاد الوطني في ظل التغيرات الراهنة، رسالة ماجستير كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، فرع تخطيط جامعة الجزائر، 2000,2001.
2. الحاج بشاوي، دور الجمارك في حماية الاقتصاد الوطني، قسم العلوم التجارية، تخصص تجارة ولوجستيل أروومتوسطي، جامعة عبد الحميد بن باديس جامعة مستغانم، سنة 2016/2015.
3. الحاج شايوي، دور الجمارك في حماية الاقتصاد الوطني، قسم العلوم التجارية، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، مذكرة تخرج ماستر، 2015-2016.
4. زايد مراد الحمية الجمركية في الجزائر، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية تخصص تسيير 1994.
5. نجاة بن لمعريش، دور إدارة الجمارك في المبادلات الدولية دراسة حالة جمارك، قسم علوم التجارية، جامعة المسيلة، شهادة الماستر، سنة 2021، 2020.
6. يوسف خليفة، دور الجمارك في الحماية القانونية للمنتوج الجزائري، قسم الحقوق جامعة المسيلة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الحقوق.

ثالثاً: المواد والقوانين

1. الجريدة الرسمية، العدد 61 الصادر في اوت 1998.
2. الجريدة الرسمية، مرجع سابق، العدد 61، صادر في اوت 1998.
3. المادة 28 قانون 98_10 المؤرخ 22 غشت 1998.
4. المادة الأولى ف 98_10 المؤرخ في 22 غشت 1998.

تصريح شرقي
 بالالتزام بمعايير الأمانة والتزامة العلمية في إعداد تقرير الترخيص

أنا المصفي أسفله:

الطالب (م/ة): **حاج حقيق ناصر اله بنزا**، المولود(ة) بتاريخ: **12-12-1993** بـ **مقروضا**
 العامل بمنطقة التعريف الوطنية (أورسن) رقم: **2334** الصادرة بتاريخ: **20-12-2023**
 المسجل بالمسلة لثلاثة شعبة: **العلوم التجارية تخصص تجارة تجزئية** خلال السنة الجامعية: **2022/2023**
 ولقد لتقرير الترخيص التي يحمل عنوان:
أدوات العمل الجزائرية ما بين 2010 - 2020

أصرح بشرقي أني التزمت بمراعاة معايير الأمانة والتزامة العلمية المطلوبة في إنجاز تقرير الترخيص المذكور أعلاه.

حرر بتاريخ: **2023/05/30**

التوقيع والوصمة



تصريح شرقي

بالالتزام بمعايير الأمانة والنزاهة العلمية في إعداد تقرير الترخيص

أنا المخصي أسفله:

المطلب ()
المعامل لبطاقة التعريف الوطنية (الورس) رقم
المسجل بالمسلك الثالث شعبة
والتعد لتقرير الترخيص الذي يحمل عنوان

في مادة
.....
.....
.....

أصرح بشرقي أنني التزمت بمراعاة معايير الأمانة والنزاهة العلمية المطلوبة في إنجاز تقرير الترخيص المذكور أعلاه.

حور بتاريخ: 2022/05/25

التوقيع و البصمة



الحمد لله